

ابو جهل نسي الموقال وراة الصفا فخذ الغلام فلم ير النوق
في موضعها فقال يا قوم ما فعلت النوق قالوا لا علم لنا بالنوق
اشترها منك شيخنا اوالحك فاذهب اليه فانه في خوخة يوتون
في مظنته قال يا قوم ما فعلت ابني قالوا قد بعثت اليك منه فاقب
اليه فخذ حقه فاقبل الغلام وناذاه ابا الحكم فاشرف عبد الله
مانشا با غلام قال اما ان تعطيني حق وترد علي النوق قال
هيها ما لك عندى مال ولا نوق قال كيف قال لا ذلك قد نقصت
الشرط قال الغلام ما بعثك على الشرط قد كذبت والله في امر محمد
ليس يساهر ولا كذاب بل هو يتر وصادق فغضب ابو جهل وانشأ
غضبا شديدا حتى رد غضبا وحلف وقال واللائع والفرى
لا اعطيتك شي ابا بعد ما صرت الى من محمد فانظر الان ما
يعني عنك محمد واليه فرجع الغلام باكيا وهو ينادى يا معزة فرش
ارابت ظالمنا اظلم من شيخك هذا الماعرف في دخلت في دن محمد
الله عليه وسلم وصدقت محمد حتى وانكرت في وحلنا باللائع
والفرى ان لا يعطيني حقا ابا فقال له عبد الله ابن الزبير
يا غلام ان حتى قولك فدا من فقال له انطلق الى محمد بن عبد الله
واخبره بالقصة واسأله فانه ان مشى معك محمد تفضع اشك
وسيجع لك حقه فقال الغلام انترى وكيف يكون ذلك
وهو عدوه قال ويحك يا غلام اقبل فولى فان محمد هيبه فانطلق
الغلام حتى في من لبي صلى الله عليه وسلم فلما بصر به اوجرت
صلاته واقبل الغلام مهاجرا ولا يتكلم ولا يقول شيئا فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا غلام انطلقا قال نعم جئتك في حاجة قال
اد مني فدنا منه وهو يردد وينتفضر فقام من هيبته قال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام لا ترعد فانما انا نبي الرحمة
يا غلام سمع صوتا من السماء وقابلا يقول ما تقول وقد بعث

الله ليك

الله ليك نبيامن ولد لولوى بن غايطال لمحمد بن عبد الله بن علي بن
بني عبد مناف فاحلفني صوت من كان ذلك قال صوت روح
القدس جبريل عليه السلام امين ورسا العالمين قال يا غلام انك
اقولك ما قال عبد الله ابن الزبير في اذك قال نعم حدثني قال
قال لك انطلق الى محمد بن عبد الله فان اقبل معك تصفي ابو جهل
حاجتك واستخرجت حقه فقلت له استخري وكيف يكون ذلك
وهو عدوه قال لك انطلق فان محمد هيبه قال الغلام ها انا
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله بعد ان بعثت
ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قر الان بعد ان سلمت
وامنت وقررت خالصا بان الله لا اله الا هو وفي محمد ورسول
الله ففقدتني الى با وبني جهل فان مشى يتبين عدوك وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانه ينقل من الصخر ويجري في سبب
فانصل نعله والانت له الارض فوضع رجله الميسرة خطا
من باب المسجد الى باب في جهل بخطوة واحدة وكان ذلك
بعين ابو جهل فدعوه من ذلك دعرا شديدا وقد سبق الغلام
با الكلام فنادى يا ابا الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام
ذرفي اذ كنت بما كاه الله واختره للملعون من السماء فناداه النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا جهل فلم يجبه فقلت ساعة ثم ناداه
الثانية يا ابا جهل فلم يجبه فقلت ساعة ثم ناداه الثالثة يا ابا
فقلت ساعة ثم اجاب ليك ليك يا محمد وسعدك وكرامة لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وبلك يا ابا جهل قال لولوى قد حل
بك انزل الى منزلا ليه وقد ذهبت نفسه وتغير لونه وطاش
عقله واصطك ركبته وارتعدت فراصه وتلجج لسانه
وقال لساحرك يا محمد قال لولوى لك والويل قد حل بك اعط
وبلك هذا الطائف حقه محبل وبلك قال نعم يا محمد الى الارض